

اراء الفراء النحوية في كتاب الانصاف في مسائل الخلاف لابن الانباري(577هـ)

م. م. امل كاظم جواد

المديرية العامة للتربية في محافظة القادسية

الملخص

يمثل الخلاف النحوي رافداً من روافد تطوّر الدرس النحوي العربي، وملحاً من ملامح حيويته، وكاشفاً عن قدرة التفكير النحوي العربي على التأويل والاحتجاج، والتوسع في إيجاد القواعد الاصلية التي بُنيَ عليها الكلام العربي، وقد تتبّع علماء العربية هذا الملمح النحوي في مصنفاتهم، فراحوا يرصدون ما اختلفوا فيه من اراء وتفسيراتها والحجج التي يستندون اليها لاثباتها، ومن هذه الكتب التي عُنيت بمسائل الخلاف بين المدرستين النحويتين: البصرية والكوفية، كتاب(الانصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين، الكوفيين لابي البركات كمال الدين بن محمد بن ابي سعيد الانباري(ت577هـ))، إذ اجتهد الانباري في تتبّع هذه المسائل وتفسيراتها وحجج الفريقين فيها. ومن جملة ما رصد من اراء علماء النحو في المسائل الخلافية اراء الفراء يحيى بن زياد الكوفي(ت207هـ)، إذ كان الانباري حريصاً على التصريح بالرأي المنقول ونسبته الى قائله، ولهذا يرصد هذا البحث اراء الفراء الواردة في هذا الكتاب، على وفق المنهج الوصفي، وقد قُسمت المادة المرصودة على ثلاثة اقسام، تضمن القسم الاول الآراء التي نقلها الانباري عن الفراء تعصيماً للرأي البصري، والقسم الثالث تضمن الآراء التي نقلها الانباري عن الفراء على وفق شروطه الخاصة.

كلمات مفتاحية : الفراء ، النحو ، كتاب الانصاف ، ابن الانباري

Al-Farra's Grammatical Views in Ibn al-Anbari's (d. 577 AH) "Al-Insaf fi Masa'il al-Khilaf"

A.L. Amal Kadhim Jawad

General Directorate of Education in Qadisiyah Governorate

Abstract

Linguistic disagreement represents one of the tributaries of the development of Arabic grammar studies, a feature reflecting its vitality, and revealing the capability of Arabic grammatical thought for interpretation, argumentation, and the expansion in establishing the fundamental rules upon which Arabic speech is built. Arabic scholars have traced this grammatical aspect in their writings, recording their differing opinions, interpretations, and the arguments they rely on to support them. Among the books that address the issues of disagreement between the two grammatical schools—the Basran and the Kufi—is the book titled "Al-Insaf fi Masail al-Khilaf Bayn al-Nuhiyyin: Al-Basriyyin wal-Kufiyyin" by Abu al-Barakat Kamal al-Din ibn Muhammad ibn Abu Said al-Anbari (d. 577 AH). Al-Anbari diligently pursued these issues, their interpretations, and the arguments of both sides. Among the recorded opinions of grammatical scholars on controversial issues is the viewpoint of Al-Farra' (Yahya ibn Ziyad al-Kufi, d. 207 AH). Al-Anbari was keen to clearly state the transmitted opinions and attribute them to their authors. Therefore, this research records Al-Farra's opinions mentioned in this book, following a descriptive methodology. The observed material is divided into three sections: the first

section contains the opinions that Al-Anbari transmitted from Al-Farra to support the Kufi perspective, the second section

Keywords: Al-Farra, Grammar, Al-Insaf, Ibn al-Anbari

المقدمة

يتناول البحث عالمين من علماء النحو العربي، لهم جهودٌ مشهودة في تأصيل قواعد النحو العربي من خلال اغناء الدرس النحوي بالأراء النحوية والاحتجاجات التي تكشف عن الفكر النحوي الذي تحصل لهما، وفي يأتي اضاءة لحياتهما.

١- أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء الكوفي(ت207ه)⁽¹⁾

وهو من علماء النحو الكوفي، اخذ النحو عن الكسائي(ت189ه) وبنس بن حبيب البصري(ت182ه)، وبرع فيه حتى صار اماماً وثقة في النقل والتأصيل، حتى ان لقبه(الفراء) جاء من قدرته البالغة على نظم المسائل تشبيهاً له بالخارز الذي يخرز الاديم، وقيل انه جاء من الفري لأنه يفري أي يقطع خصومه في المسائل النحوية التي يجري النقاش عليها، وتنوعت آرائه إذ مزج بين المدرسة والبصرية والكوفية في مذهبه النحوي، وعده احمد مكي الانصاري المؤسس الحقيقي للنحو البغدادي⁽²⁾، فضلاً عن اسبقيته في الاحتجاج بالحديث النبوي الشريف والقراءات القرآنية⁽³⁾، وأخذ عنه سلمة بن عاصم، ومحمد بن عاصم السمري وغيرهما، بلغ من المكانة العلمية في النحو العربي الى الحد الذي نُقِلَ عن ثعلب(ت291ه) في حقه، أنه قال: ((لولا الفراء لما كانت اللغة؛ لأنه خلصها وضبطها، ولولا الفراء لسقطت العربية؛ لأنها كانت تنازع ويدعيها كل من أراد، ويتكلم الناس على مقادير عقولهم وقرائحهم فتذهب))⁽⁴⁾. وهذا يكشف عن مكانة ابي زكريا الفراء في النحو العربي، والقيمة العلمية لجهوده في تأصيل القواعد النحوية ومسائلها، توفي أبو زكريا الفراء سنة 207ه.

٢- أبو البركات كمال الدين عبد الرحمن الانباري(ت577ه)⁽⁵⁾

هو أبو البركات كمال الدين عبد الرحمن بن أبي الوفاء محمد بن عبد الله بن أبي سعيد الأنباري، ولد سنة 513ه في احدى القرى المنسوبة الى الانبار، ومنها جاءت نسبته اليها، كان ثقة واماماً عزيز العلم والمعرفة في اللغة وعلومها، أخذ النحو عن هبة الله بن الشجري(ت542ه)، والادب عن ابي منصور الجواليقي(ت540ه)، فضلاً عن انخراطه في المدرسة النظامية التي كانت قائمة آنذاك، وتتضح القيمة العلمية للأنباري من خلال مصنفاته في اللغة والنحو، التي تعددت في شتى علوم العربية، ومنها⁽⁶⁾: الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، وأسرار العربية، ولمع الأدلة، وهي مصنفات تكشف عن مذهبه النحوي الذي كان بصرياً، فضلاً عن كونه كاشفة عن الأثر المعرفي لهذا العالم النحوي وأثره في تطوّر الدرس النحوي، كانت وفاته سنة 577ه، ودفن ببغداد.

٣- نظرة في الكتاب

تبرز القيمة العلمية لكتاب الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين لأبي البركات الأنباري (ت577ه) في كونه يقدم احاطة شاملة بالمسائل الخلافية بين مدرستي النحو العربي البصرية والكوفي، فضلاً عن كونه كاشفاً عن اصالة المنهج العلمي وتتبع الآراء النحوية وتفسيرها على الرغم من غزارة مادته وسعتها، فهو كتاب((يشتمل على مشاهير المسائل الخلافية بين نحويي البصرة والكوفة، على ترتيب المسائل الخلافية بين الشافعي وأبي حنيفة، ليكون أول كتاب صُنّف في علم العربية على هذا الترتيب، وأُلف على هذا الأسلوب؛ لأنه ترتيب لم يُصنّف عليه أحد من السلف، ولا أُلّف عليه أحد من الخلف))⁽⁷⁾، وقد اتضح هذا الترتيب والتنسيق بين مسائله في منهجية الكتاب، إذ قسم الكتاب الى قسمين، الأكبر وجعله عاماً لمسائل الخلاف في أبواب النحو، في حين ترك القسم خاصاً بالمسائل الصرفية واللغوية، فكان يورد الآراء النحوية للمدرستين، ثم يفصل القول فيها، فينقل حججهم، ثم ينهي المسألة بتفضيل رأي على آخر.

وتأخير، والتقدير فيها: إن الذين آمنوا والذين هادوا من آمن بالله واليوم الآخر فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون، والصابئون والنصارى كذلك⁽¹⁷⁾، وهو بهذا يجعل الذين آمنوا ومن آمن بالله وباليوم الآخر من الذين هادوا، والصابئون والنصارى على مستوى واحد بهذا الخطاب، أو ان تعدّ قوله تعالى: ﴿مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ [البقرة: 62]، خبراً للصابئين والنصارى، وتجعل مثله خبراً مضمراً للذين آمنوا والذين هادوا⁽¹⁸⁾.

مما تقدّم، نجد ان الانباري قد أورد رأي الفراء من دون ان يعلق عليه، وعدّه امتداداً للرأي الكوفي في هذه المسألة، فالاشتراط الذي اشترطه الفراء لم يشكّل اختلافاً في التأويل والردّ عليه من الانباري، ولهذا لم يعلق عليه.

٢- العامل في المستثنى

أورد الانباري الخلاف بين المدرستين البصرية والكوفية في مسألة العامل في المستثنى، قال الانباري: ((اختلف مذهب الكوفيين فالعامل في المستثنى النصب نحو (قام القوم إلا زيدا) فذهب بعضهم إلى أن العامل فيه (إلا)، وإليه ذهب أبو العباس محمد بن يزيد المبرّد وأبو إسحاق الزجاج من البصريين، وذهب الفراء ومن تابعه من الكوفيين -وهو المشهور من مذهبهم- إلى أن (إلا) مركبة من إن ولا، ثم خففت إنّ وأدغمت في لا، فنصبوا بها في الإيجاب اعتباراً بياناً، وعطفوا بها في النفي اعتباراً بلا، وحكي عن الكسائي أنه قال: إنما نصب المستثنى؛ لأن تأويله: قام القوم إلا أن زيدا لم يقم، وحكي عنه أيضاً أنه قال: ينصب المستثنى لأنه مشبه بالمفعول، وذهب البصريون إلى أن العامل في المستثنى هو الفعل، أو معنى الفعل بتوسط (إلا)، ويتضح من كلام الانباري ان اصل الخلاف في الأداة (إلا) وهو ما يترتب عليه هوية العامل في المستثنى، ويرصد الانباري الخلاف في هذه المسألة والآراء التي تشكل حجر الزاوية فيها، فبين انها مسألة خلافية ذات بعدين، البعد الأول بين المدرسة البصرية، والبعد الثاني بين المدرسة الكوفية.

وقد استند الانباري لما نقله السيرافي، قال: ((وقال الفراء: (إلا) أخذت من حرفين (إنّ) التي تنصب الأسماء ضُمَّت إليها (لا) ثم خُففت فأدغمت التَّوْنُ في اللام فصارت إلا، فأعملوها فيما بعدها عمليين: عمل (إنّ) فنصبوا بها. وعمل (لا) فجعلوها عطفاً وشبَّهها بـ(حتى)، وشبَّهها أيضاً بـ(لولا) لأتھا(لو) و(لا) رُكبتا وجُعِلتا حرفاً واحداً⁽¹⁹⁾، ويفهم هذا من قول الفراء في تعليقه على قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾ [يس: 32]، قال: ((والوجه الآخر من التثقيب ان يجعلوا(لما) بمنزلة(إلا) مع (إنّ) خاصة، فتكون مع مذهبها بمنزلة (انما) اذا وُضعت في معنى(إلا)، كأنها (لم) ضُمَّت إليها (ما) فصارت جميعاً استثناءً، وخرجتا من حد الجحد، ونرى ان قول العرب(إلا) انما جمعوا بين(إنّ) التي تكون جحداً وضمّوا إليها(لا) فصارا جميعاً حرفاً واحداً، وخرجا من حد الجحد إذ جُمعتا فصارا حرفاً واحداً، وكذلك(لما)، ومثل ذلك قوله(لولا)، انما هي(لو) ضُمَّت إليها(لا) فصارتا حرفاً واحداً⁽²⁰⁾، ويشير قول الفراء الى حرفية(إلا) وتركيبها من حرفي نفي، وهذا التركيب نقلهما الى دلالة أخرى، وتبدو هذه الدلالة متأرجحة بين النفي والاثبات، فالإثبات في الاستثناء هو في الحقيقة نفي، اما النفي فيه فهو اثبات، ففي قولنا(حضر الناس الا عمراً)، اننا اثبتنا حضور الناس ونفيّا حضور عمر، في حين اننا نفي حضور الناس ونثبت حضور عمر في قولنا(ما حضر الناس الا عمر)، وهذا التغاير في الدلالة يترتب عليه تغايراً في الحكم الاعرابي للمستثنى بناءً على نقلها من عدم العمل الى العمل فيما بعدها، وبهذا فهي عنده الناصب للمستثنى، ويبدو ان الانباري قد توهم في عدّ(إنّ) المقصودة بكلام الفراء مخففة عن الثقيلة على الرغم من ان الفراء قد خصّها بدلالة الجحد، و(إنّ) بنوعها الثقيلة والمخففة لا تؤدي دلالة النفي.

٣- اعراب المنادى المفرد العلم

رصد الانباري الاخلاف في اعراب المنادى العلم، قال: ((ذهب الكوفيون إلى أن الاسم المنادى المعرف المفرد معرب مرفوع بغير تنوين. وذهب الفراء من الكوفيين إلى أنه مبني على الضم، وليس بفاعل ولا مفعول. وذهب البصريون إلى أنه مبني على الضم، وموضعه النصب؛ لأنه مفعول⁽²¹⁾))، وقد انفرد الفراء عن الكوفيين في توجيه اعراب هذا الاسم، فقد اختلف عن الكوفيين بعدّه مبنيّاً على الضم، واختلف عن

البصريين بعده لا فاعلاً ولا مفعولاً، إذ نُقِلَ عن الفراء قوله: ((وقال الفراء: أصل يا زيد، يا زيدا ليكون المنادى بين الصوتين ثم اكتفى بيا، ونوى الألف فصار كالغايات فبني على الضم، وفتح المضاف لوقوع إليه موقع الألف في يا زيدا، فحركته عنده، ليست نصباً))⁽²²⁾، أي انه يعتمد على محاكاة الدلالة للصوت، فالمنادى يكون محصوراً بين صوت المدّ في الالف في لفظتي (يا، زيدا)، لكنّ الانباري يفسّر الامر بطريقة أخرى، يقول الانباري: ((وأما الفراء فتمسك بأن قال: الأصل في النداء أن يقال (يا زيدا)، كالندبة؛ فيكون الاسم بين صوتين مديدين وهما (يا) في أول الاسم، والألف في آخره والاسم فيه ليس بفاعل ولا مفعول ولا مضاف إليه، فلما كثر في كلامهم استغنوا بالصوت الأول وهو (يا) في أوله عن الثاني وهو الألف في آخره، فحذفوها وبنوا آخر الاسم على الضم تشبيهاً بقَبْلُ وبعُدُ؛ لأن الألف لما حذفته وهي مراده معه، والاسم كالمضاف إليها إذا كان متعلقاً بها؛ أشبهه آخره آخر ما حذف منه المضاف إليه وهو مراد معه نحو (جئتُ من قبلُ ومن بعدُ) أي من قبل ذلك ومن بعد ذلك، قال الله تعالى: ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾ [الروم: 4]، أي من قبل ذلك ومن بعد ذلك؛ فكذلك ههنا))⁽²³⁾، يستند الفراء في هذا الرأي على عِدِّ النداء ندبة تستوجب مدّ الصوت فيها، ولتداولية أسلوب النداء يعمد المنادي الى حذف الف (زيدا) اعتماداً على صوت المدّ في (يا)، فيبقى المنادى (زيد) مبنياً على الضم تشبيهاً له ب(قبل، بعد)،

٤ - تقديم معمول اسم الفعل

اختلف نحويو المدرستين في مسألة تقديم معمول اسم الفعل، وقد أورد الانباري في انصافه هذا الاختلاف، قال: ((ذهب الكوفيون إلى أن (عليك، ودونك، وعندك) في الإغراء يجوز تقديم معمولاتها عليها، نحو (زيداً عليك، عمراً عندك، وبكرًا دونك)، وذهب البصريون إلى أنه لا يجوز تقديم معمولاتها عليها، وإليه ذهب الفراء من الكوفيين))⁽²⁴⁾، فقد تبع الفراء الرأي البصري في منع تقديمه، وذلك في تفسيره لقوله تعالى ﴿عُقْرَانُكَ رَبَّنَا﴾ [البقرة: 285]، قال: ((مصدر وقع في موضع أمر فنصب، ومثله: الصلاة الصلاة، وجميع الاسماء من المصادر وغيرها إذا نويت الأمر نصبت. فأما الاسماء فقولك: الله الله يا قوم ولو رفع على قولك: هُوَ اللهُ، فيكون خبراً وفيه تأويل الأمر لجاز))⁽²⁵⁾، فالفراء يذهب باتجاه ان يكون الاسم منصوباً بفعل مضمر، وهو ما قد يدفع الى الاعتقاد بأن الفراء يجيز هذا التقديم، بجعل ناصبه فعلاً مضمرًا، قال: ((وقوله ﴿كُتِبَ اللهُ عَلَيْكُمْ﴾ [النساء: 24] كقولك، كتاباً من الله عليكم، وقد قال بعض أهل النحو، معناه: عليكم كتاب الله، والأول أشبه بالصواب، وقلما تقول العرب: زيدا عليك، أو زيدا دونك. وهو جائز كأنه منصوب بشيء مضمر قبله))⁽²⁶⁾، الا اننا نلاحظ انه يصرح تصريحاً ضمناً بمنعه وذلك من خلال تصويبه (كتاباً من الله) وذلك بجعله منصوباً على المفعولية المطلقة، من دون ان يكون مؤولاً باسم الفعل (عليكم)، الا انه نقل من كلمات العرب ما يجيزه تقديمه، وتقديره الفعل المضمر من باب تخريج هذا النقل.

وقد خالف الفراء الكوفيين في هذه المسألة، إذ نجده يتبع جمهور البصريين، ولاسيما سيبويه في قوله: ((واعلم أنه يقبح: زيدا عليك، وزيدا حذرك، لأنه ليس من أمثلة الفعل، فقبح أن يجرى ما ليس من الأمثلة مجراها، إلا أن تقول: زيدا، فتنصب بإضمارك الفعل ثم تذكر عليك بعد ذلك، فليس يقوى هذا قوة الفعل، لأنه ليس بفعل، ولا يتصرف تصرف الفاعل الذي في معنى يفعل))⁽²⁷⁾، إذ نظروا الى مقارنة قوة الفعل بقوة اسم الفعل، فالمنع من تقديم معمول هو ضعف اسم الفعل في العمل بما قبله، ذلك ان اسم الفعل فرع من الفعل وعليه لا يمتلك قوته في العمل بما قبله⁽²⁸⁾، وهو ما دعاهم الى تقدير فعل مضمر.

٥ - منع تقديم خبر (ما زال) عليها

أورد الانباري مسألة الخلاف في تقديم خبر (ما زال) عليها وعلى مثيلاتها من اخواتها، ونقل في هذا السياق حجج الفريقين، قال: ((ذهب الكوفيون إلى أنه يجوز تقديم خبر (ما زال) عليها، وما كان في معناها من أخواتها، وإليه ذهب أبو الحسن بن كيسان، وذهب البصريون إلى أنه لا يجوز ذلك، وإليه ذهب أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء من الكوفيين، وأجمعوا على أنه لا يجوز تقديم خبر (ما دام) عليها))⁽²⁹⁾، فقد صرح الانباري برأي الفراء الذي يوافق رأي البصريين في منع التقديم مخالفاً بذلك رأي الكوفيين في جواز تقديمه الا في (ما دام)، واحتج الكوفيون بكون (ما) للنفي، و(زال) تحمل معناه، وتعالق النفيين يجعل

من المعنى اثباتاً فلا وجه لتصدر (ما)، فيصحّ تقديم الخبر عليها⁽³⁰⁾، إلا ان البصريين يرون ان (ما) حرف نفي، ((وما دخل في حكم النفي لا يتقدم عليه، لأن الموجب للنفي حرف، والحروف ضعاف، وليست لها قوة الفعل، فلم يجز تقديم ما أوجبه حكمها عليها لضعفها، فهذا لم يتقدم الخبر على (ما زال)، ولا على ما في أوله (ما) للنفي من سائر الأفعال))⁽³¹⁾، فالعلة في منع التقديم هو ضعف الحرف المتصدر على نفي المتقدم عليه، فالبصريون ومعهم الفراء قد نظروا الى (ما) كالاستفهام في ما يتعلق بصدارته، ولهذا منعوا تقديم الخبر عليها.

ورد البصريون ما ذهب اليه الكوفيون باشتراط (زال) دخول (ما) النافية عليها، فلو قيل (زال زيد قائماً) لم يجز، كما منعوا مجيء (الا) مع (ما زال) خروجاً من انتقاض نفيها، وهي لا تعمل الا مع النفي⁽³²⁾، ويبدو من كلام السيرافي ان علة المنع تدور مدار التفريق بين الفعل التام (زال) وبين الفعل الناسخ (ما زال) من خلال ارتكازه على حرف النفي اللازم للفعل الناسخ، وهذا ما نلمحه ضمناً في تفسير العكبري، قال: ((لأن (ما) أم حروف النفي وما في صلة النفي لا يتقدم عليه لأن النفي له صدر الكلام إذ كان يحدث فيما بعده معنى لا يفهم بالتقديم فيشبهه حروف الجزاء والاستفهام والنداء))⁽³³⁾، فاللبس المتحصل في التقديم يفقد الجملة دلالاتها على الاستمرار.

الخاتمة

بعد رحلة معرفية في كتاب الانصاف وتقصي اراء الفراء التي خالف فيها النحوي الكوفي وتبع النحو البصري، يمكننا حصر ما توصل اليه البحث في هذا المسار بالنتائج الآتية:

- ١) كشف البحث عن تأثير الفراء بالنحو البصري ومنهجه في معالجة المسائل النحوية الخلافية القائم على عدم كسر القاعدة النحوية واللجوء الى التفسير والتأويل.
- ٢) رصد الانباري اراء الفراء التي اتبع فيها المذهب البصري، وصرّح بها، متناوباً بين التعليق على هذه الآراء او السكوت عنها وتجاوزها والنظر الى تناول الرأي البصري بالدراسة والبحث والترجيح.
- ٣) كشف البحث عن اشتراط الفراء بعض الاشتراطات التي قد يفهم منها خروجه عن نهج البصريين، الا انها لا تشكل اختلافاً في التأويل، ولهذا لم نجد الانباري معلقاً عليه، ويتمثل هذا في ما ذهب اليه من جواز العطف على اسم (إن) بعد تمام الخبر.
- ٤) اتضح من خلال البحث توظيف الفراء للمستوى الصوتي في تفسير بعض المسائل النحوية، ومنها اعراب المنادى العلم، إذ عدّ النداء ندبة تستوجب مدّ الصوت فيها، ولتداولية أسلوب النداء يعمد المنادي الى حذف الف (زيدا) اعتماداً على صوت المدّ في (يا)، فيبقى المنادى (زيد) مبنياً على الضم تشبيهاً له (بـ) قبل، (بعد).
- ٥) بيّن البحث ان الفراء يعالج بعض المسائل على وفق نظرية العامل والرتبة النحوية المرتبطة بهذا العامل من حيث القوة والضعف، ويتمثل هذا في مسألة تقديم معمول اسم الفعل، إذ نظر الى مقارنة قوة الفعل بقوة اسم الفعل، وهو ما دعاه الى تقدير فعل مضمّر عامل في المعمول المتقدم.
- ٦) يركز الفراء على القياس في ترجيح الرأي البصري على غيره، ويتضح هذا في منعه تقديم خبر (ما زال) عليها، إذ عدّ (ما) النافية الملازمة (زال) كالاستفهام في وجوب صدارتها للكلام، وعليه يمنع تقديم الخبر عليها.

(1) ينظر في ترجمته: وفيات الاعيان، ابن خلكان: 301/2، بغية الوعاة، السيوطي: 86، الفهرست، ابن النديم: 104/1-105، انباه الرواة على انباء النحاة، القفطي: 12/1، طبقات النحويين، الزبيدي: 285/2، تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي: 198، معجم الادباء، ياقوت الحموي: 20/9، الاعلام، الزركلي: 145/8.

(2) ينظر: أبو زكريا الفراء ومذهبه في النحو واللغة، احمد مكي الانصاري: 509.

(3) ينظر: المصدر نفسه: 510.

(4) نزّهة الالباء في طبقات الادباء، الانباري: 81.

- (5) ينظر في ترجمته: شذرات الذهب في اخبار من ذهب، ابن العماد العكري: 4/ 443 – 444، فوات الوفيات، صلاح الدين ايبك: 547/1 ، إنباه الرواة، القفطي: 2/ 170، سير أعلام النبلاء، الذهبي: 18/ 276 – 277 ، نزهة الألباء في طبقات الأدباء، الانباري: 1/ 10، بغية الوعاة، السيوطي: 2/ 86- 87
- (6) ينظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي: 18/ 276 – 277
- (7) الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين، الانباري: 5.
- (8) المصدر نفسه: 186/1.
- (9) معاني القرآن، الفراء: 1/ 311.
- (10) ينظر: دروس في المذاهب النحوية، عبد الراجحي: 130.
- (11) ينظر: الكتاب، سيبويه: 1/ 75، شرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية، محمد حسن شراب: 149/1.
- (12) معاني القرآن: الفراء: 1/ 311-312.
- (13) المصدر نفسه: 1/ 311-312.
- (14) مجالس ثعلب: ثعلب: 262.
- (15) الكتاب: سيبويه: 2/ 155.
- (16) إعراب القرآن: الزجاج: 2/ 193.
- (17) الانصاف، الانباري: 1/ 152-153.
- (18) ينظر: الانصاف، الانباري: 1/ 154.
- (19) شرح كتاب سيبويه، السيرافي: 3/ 62.
- (20) معاني القرآن، الفراء: 1/ 355.
- (21) الانصاف، الانباري: 1/ 264.
- (22) شرح الرضي على الكافية: 1/ 350.
- (23) الانصاف، الانباري: 1/ 264.
- (24) المصدر نفسه: 1/ 184.
- (25) معاني القرآن، الفراء: 1/ 188.
- (26) المصدر نفسه: 1/ 260.
- (27) الكتاب، سيبويه: 1/ 253.
- (28) ينظر: شرح المفصل للزمخشري، يعيش بن علي بن يعيش: 117/1.
- (29) الانصاف، الانباري: 1/ 126.
- (30) ينظر: التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين، أبو البقاء العكبري: 302.
- (31) علل النحو، ابن الوراق: 255.
- (32) ينظر: شرح كتاب سيبويه، أبو سعيد السيرافي: 1/ 298.
- (33) اللباب في علل البناء والإعراب، أبو البقاء العكبري: 1/ 167.

المصادر والمراجع

- ❖ أبو زكريا الفراء ومذهبه في النحو واللغة، احمد مكي الانصاري، المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية، القاهرة، ط1، دت.
- ❖ معاني القرآن وإعرابه، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (ت 311هـ)، المحقق: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب – بيروت، ط1، 1408هـ - 1988م.
- ❖ الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت1396هـ)، دار العلم للملايين، بيروت، ط15، 2002م.
- ❖ إنباه الرواة على انباه النحاة: أبو الحسن جمال الدين علي بن يوسف ابن ابراهيم القفطي (ت646هـ)، تحقيق: محمد ابو الفضل إبراهيم، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ط1، 1952م.
- ❖ الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، كمال الدين أبي البركات عبد الرحمن ابن محمد بن أبي سعيد الانباري (ت577هـ)، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الفكر ، بيروت ، 2009م.
- ❖ بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت911هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط1، مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة، 1964م.
- ❖ تاريخ بغداد، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت463هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، 1422هـ - 2002م.

- ❖ التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين، أبو البقاء العُكْبَرِي (ت ٦١٦ هـ)، تحقيق ودراسة: د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط1، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م: 302.
- ❖ دروس في المذاهب النحوية، عبد الراجحي، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 1980 م.
- ❖ سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت 748 هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، مؤسسة الرسالة، القاهرة، ط3، 1405 هـ / 1985 م.
- ❖ شذرات الذهب في أخبار من ذهب، أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري (ت 1089 هـ) حققه: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق، ط1، 1406 هـ - 1986 م.
- ❖ شرح الرضي على الكافية، محمد بن الحسن الاسترابادي (ت 686 هـ)، تصحيح وتعليق: يوسف حسن عمر، دار الطبع جامعة قار يونس، بنغازي، 1978.
- ❖ شرح الشواهد الشعرية في امات الكتب النحوية، محمد بن محمد حسن شُرَّاب، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان ط1، 1427 هـ - 2007 م.
- ❖ شرح المفصل للزمخشري، يعيش بن علي بن يعيش (ت ٦٤٣ هـ)، قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
- ❖ شرح كتاب سيوييه، أبو سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان (ت ٣٦٨ هـ)، المحقق: أحمد حسن مهدي، علي سيد علي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، ٢٠٠٨ م.
- ❖ طبقات النحويين واللغويين، ابو بكر محمد بن الحسن الزبيدي (ت 379 هـ) تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم، دار المعارف، القاهرة، ط2، 1984 م.
- ❖ علل النحو، محمد بن عبد الله بن العباس، أبو الحسن، ابن الوراق (ت ٣٨١ هـ)، المحقق: محمود جاسم محمد الدرويش، مكتبة الرشد - الرياض، ط1، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.
- ❖ الفهرست، أبو الفرج محمد بن إسحاق بن محمد الوراق بن النديم (ت 438 هـ) تحقيق: إبراهيم رمضان، دار المعرفة بيروت، ط2، 1997 م.
- ❖ فوات الوفيات، محمد بن شاکر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاکر بن هارون بن شاکر الملقب بصلاح الدين (ت ٧٦٤ هـ)، المحقق: إحسان عباس، دار صادر - بيروت، ط1، 1974 م.
- ❖ الكتاب، سيوييه أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت 180 هـ) ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون الطبعة : الثالثة ، مكتبة الخاتجي ، القاهرة 1408 هـ - 1988 .
- ❖ اللباب في علل البناء والإعراب، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين (ت ٦١٦ هـ)، المحقق: د. عبد الإله النبهان، دار الفكر - دمشق، ط1، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م: 167/1.
- ❖ مجالس ثعلب، أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب (ت 291 هـ)، شرح وتحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار المعارف، مصر، ط2، 1960 م.
- ❖ معاني القرآن، أبو بكر زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت 207 هـ)، عالم الكتب، بيروت، ط3، 1403 هـ - 1983 م.
- ❖ معجم الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب)، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي (ت 626 هـ)، تحقيق: د. إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، 1993 م.
- ❖ نزهة الألباء في طبقات الأدباء، أبو البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن الأنباري، تحقيق: إبراهيم السامرائي، ط1، مطبعة المعارف، بغداد، ط1، 1959 م.
- ❖ وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر خلكان (ت 681 هـ)، ط1، تحقيق: د. إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، 1969 م.